السنة الثالثة والعشرون ملحق 1 العدد 85/ شهر حزيران / سنة 2025

https://doi.org/10.31272/ijes.v23 i85.1309

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE ONLIN : 2791-092X Arcif : 0.375

The possibility of adopting cloud accounting applications to reduce errors and improve the accuracy of financial reports: (A survey study of a sample of practitioners and academics in Iraqi universities

إمكانية تبني التطبيقات المحاسبية السحابية في تقليل الاخطاء وتحسين دقة التقارير المالية: دراسة استطلاعية لعينة من الممارسين والأكاديميين في الجامعات العراقية

م.د علي محمد حسين جاسم
AliMohammedhuseein
ali.mohammed.hussien@uomus.edu.iq
جامعة المستقبل، كلية العلوم الادارية

م. مي زهير يونس
May Zuhair Younis
mayzy@ntu.edu.iq
الجامعة التقنية الشمالية، معهد الإدارة التقني نينوى

م.م ابتهال سعد هاشم
Ibtihal saad
ibtiha.saad.hashem@uomus.edu.iq
جامعة المستقبل، كلية العلوم الادارية

Abstract

cloud accounting software is one of the most important technologies for managing smart information, which when combined with the requirements of international financial reporting, the economic unit has a distinct strategy to attract the investors. With the increasing expansion in the adoption of cloud solutions in the field of accounting and financial management, it has become necessary to examine the impact of these modern technologies on the financial and administrative performance of companies, including the challenges and benefits that may result from their use. This study is based on an analysis of a set of basic variables, such as cloud accounting software, accuracy of financial reports, accounting errors, operating costs, and security and data protection. To achieve the objective, the researchers distributed a questionnaire to a sample of accountants and academics in Iraqi universities. The researchers reached a set of conclusions, the most important of which is that cloud accounting software is considered an effective tool for improving the accuracy of financial reports and reducing accounting errors.

Keywords: Cloud accounting software, financial reporting accuracy, Operating costs, Security and data protection.

المستخلص

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات لإدارة المعلومات الذكية، والتي عند دمجها مع متطلبات التقارير المالية الدولية تكون الوحدة الاقتصادية لديها استراتيجية متميزة لجذب المستثمرين، مع التوسع المتزايد في اعتماد الحلول السحابية في مجال المحاسبة والإدارة المالية، أصبح من الضروري فحص تأثير هذه التقنيات الحديثة على الأداء المالي والإداري في الشركات، بما في ذلك التحديات والفوائد التي قد تنتج عن استخدامها. تستند الدراسة إلى تحليل مجموعة من المتغيرات الأساسية مثل البرمجيات المحاسبية السحابية، دقة التقارير المالية، الأخطاء المحاسبية، التكاليف التشغيلية، والأمان وحماية البيانات. ولتحقيق هدف البحث قام الباحثون بتوزيع استبانة على عينة من المحاسبين والأكاديميين في الجامعات العراقية ،وتوصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها أن برامج المحاسبة السحابية تعتبر أداة فعالة لتحسين دقة التقارير المالية وتقليل الأخطاء المحاسبية.

الكلمات الرئيسية: البرمجيات المحاسبية السحابية، دقة التقارير المالية، التكاليف التشغيلية، الأمان وحماية البيانات.

المقدمة

المبحث الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

اولا: مشكلة البحث: رغم التقدم التقني الكبير في مجال البرمجيات المحاسبية السحابية، إلا أن العديد من الشركات تواجه تحديات في تحسين دقة تقاريرها المالية وتقليل الأخطاء المحاسبية. تستمر بعض الأخطاء البشرية أو التقنية في التأثير على جودة التقارير المالية، مما يعوق عملية اتخاذ القرارات السليمة ويؤثر في مصداقية التقارير المالية. فعلى الرغم من التطورات التكنولوجية والتحسينات المستمرة في التطبيقات المحاسبية السحابية، لا تزال بعض الشركات مترددة في تبني هذه التقنيات لأغراض مختلفة، مثل التكاليف أو القلق بشأن الأمان أو صعوبة التكيف مع النظام الجديد. من جهة أخرى، فإن الشركات التي تعتمد التطبيقات المحاسبية السحابية قد تواجه تحديات في تحقيق أقصى استفادة منها أو التأكد من أنها تلبي احتياجاتها بشكل تام. إن اللجوء إلى التطبيقات المحاسبية السحابية أصبح خيارًا شائعًا للعديد من الشركات والمؤسسات، خاصة في مجالات مثل المحاسبة وإدارة الأعمال. حيث إن التطبيقات المحاسبية السحابية لا تتطلب استثمارات كبيرة في الأجهزة أو الخوادم. بدلاً من ذلك، يمكن الوصول إلى الخدمات عبر الإنترنت باستخدام أجهزة متوفرة بالفعل، مما يقلل من التكاليف الرأسمالية **(Huyen, G. T. T. ,2024).** مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بإثارة التساؤل الآتي: ما هو أثر استخدام البرمجيات المحاسبية السحابية على تقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية؟

ثانيا: ابعاد مشكلة البحث

أ- التحول الرقمي في قطاع الأعمال: يشهد العالم تحولًا رقميًا سريعًا في جميع القطاعات، بما في ذلك المحاسبة والإدارة المالية وهذا التحول يفرض على الشركات استخدام أدوات وتقنيات جديدة، مثل التطبيقات المحاسبية السحابية، لتحسين الأداء والكفاءة.

ب- أهمية دقة التقارير المالية في اتخاذ القرارات: التقارير المالية تعد أساسًا لاتخاذ القرارات الاستراتيجية في الشركات، سواء كان ذلك في تحديد الاستثمارات أو تقييم الأداء المالي أو اتخاذ قرارات استدامة.

ج- تزايد استخدام البرمجيات السحابية في الشركات: في السنوات الأخيرة، أصبح اعتماد التطبيقات المحاسبية السحابية أمراً شائعاً في العديد من الشركات، خاصة فيما يتعلق بالتطبيقات المحاسبية والإدارية.

ثالثا: أهمية البحث

لما للتقارير المالية من أهمية بالغة ونظرا لتطورات التكنولوجية والتي شملت علوم عدة ومن ضمنها المحاسبة تبرز لنا أهمية التطبيقات المحاسبية السحابية في تقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية ظهرت أهمية البحث في الأتي:

أ- سيوفر فهماً عميقاً للأسباب التي تدفع الشركات إلى اللجوء إلى التطبيقات المحاسبية السحابية، وكيف يمكن الاستفادة منها بشكل أفضل لتحسين الكفاءة وتقليل التكاليف.

ب - تسليط الضوء على التحديات والفرص التي قد يواجهها المستخدمون عند تبني هذه الأنظمة، مما يمكن أن يساعد الشركات في اتخاذ قرارات مستنيرة حول استخدام التطبيقات المحاسبية السحابية.

ج- مواكبة التطورات التكنولوجية في انتاج معلومات محاسبية دقيقة.

رابعا: اهداف البحث

يهدف البحث الى معرفة قدرة التطبيقات المحاسبية السحابية على تقليل الاخطاء وتحسين دقة التقارير المالية وذلك من خلال:

أ-تحديد مساهمة البرمجيات السحابية في تقليل الأخطاء البشرية في العمليات المحاسبية.

ب-تحديد مساهمة البرمجيات السحابية في تحسين دقة التقارير المالية مقارنةً بالأنظمة التقليدية.

ج-تحديد أثر تطبيق البرمجيات السحابية على تقليل التكاليف التشغيلية في الشركات.

د-تحديد مساهمة التطبيقات المحاسبية السحابية في تحسين أمان البيانات وحمايتها مقارنةً بالأنظمة التقليدية.

خامسا: فرضية الدراسة

1- **(H1)** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استعمال تطبيقات المحاسبة السحابية ودقة التقارير المالية في الميدان المبحوث

2-**(H2)** لا يوجد تأثير معنوي لأستعمال تطبيقات المحاسبة السحابية في دقة التقارير المالية في الميدان المبحوث

شكل(1)

المخطط الافتراضي للدراسة

سادسا: حدود الدراسة

الحدود البشرية: عينة استطلاعية لمجموعة من الأكاديميين المحاسبين في الجامعات العراقية.

الحدود الزمنية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في الفترة من مايو 2024 إلى يناير 2025، حيث تم جمع البيانات خلال هذه الفترة لاختبار فرضيات البحث المتعلقة بإمكانية تبني التطبيقات المحاسبية السحابية في تقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية.

سابعا: اسلوب البحث

تم الاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي في البحث من خلال الاطلاع على الادبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة وكذلك من خلال الاعتماد على الدوريات والرسائل الجامعية والكتب والمقالات الانترنت الى جانب تحليل استمارة الاستبيان المصممة لهذا الغرض لغرض التحقق من فرضية البحث والوصول الى الهدف المحدد له.

ثامنا: مجتمع وعينة الدراسة وحدودها

يتكون مجتمع الدراسة من أكاديميين وممارسين من أساتذة من الجامعة العراقية.

تاسعا: أساليب التحليل الاحصائي

اعتمد الباحثين في تحليل البيانات على عدد من الاساليب الاحصائية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة وبما يتناغم مع طبيعتها لغرض الوصول الى النتائج المرجوة من الدراسة الحالية فقد اعتمد الأساليب الآتية:

1- النسب المئوية والتكرارات (Percentages &Frequencies) لبيان ووصف اجابات عينة الدراسة.
2- الوسط الحسابي (Arithmetic mean) لعرض متوسط الاجابات عن متغير معين
3- الانحراف المعياري لبيان درجة تشتت الاجابات عن وسطها الحسابي
4- معامل الارتباط بيرسون (Correlation Coefficient Pearson) لقياس درجة علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة
5- نموذج تحليل الانحدار المتدرج الخطي (Linear Stepwise Regression Model) لقياس درجة التأثير بين المتغير المستقل والمتغير المعتمد
6- قياس نسبة الاستجابة(احمد عبد الستار،2015، أنشطة، كلية الإدارة والاقتصاد ،جامعة الموصل ،ص**91**) لتحديد موقف استجابة الأفراد المبحوثين ازاء متغيرات الدراسة وفق الصيغة الآتية:

نسبة الاستجابة الى مساحة المقياس = الوسط الحسابي لإجابات الأفراد / مساحة المقياس x 100

7- معامل الاختلاف(الراوي، ،جامعة الموصل ، ص**108**) : ويستخدم لمعرفة مستوى انسجام اجابات الأفراد المبحوثين ازاء متغيرات الدراسة وفق الصيغة الاتية:

معامل الاختلاف = الانحراف المعياري القياسي x 100
الوسط الحسابي

عاشرا: الدراسات السابقة

1-دراسة الباحثين: رفيق يوسفي، عبد العزيز قتال (2021):تناولت هذه الدراسة أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر باعتماد المنهج الاستقرائي الذي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة وهي مدى تطبيق مؤسسة اتصالات الجزائر للمحاسبة السحابية وأثر ذلك على الاداء المالي للمؤسسة ؟، حيث قام الباحث بتحليل الاداء المالي باستعمال التحليل الافقي، وتوصل الباحث إلى تسجيل نمو وتطور في أداء ومؤشرات مالية المؤسسة غير أنه متذبذب بسبب سياستها التوسعية، لكن هذا النمو غير المبرر بتبني المحاسبة السحابية.

2- دراسة تومي سهام - حاج علي أحلام (٢٠٢٣): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية، ومن أجل الوصول لنتائج الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة المدروسة ،وهذا بالنسبة للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة وتم إعداد الاستبانة، بالإضافة إلى المقابلة الشخصية مع المحاسب من قسم المالية والمحاسبة للحصول على معلومات مفيدة في الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تساعد على التنفيذ السريع للعمليات المحاسبية مما يؤثر على سهولة الوصول إلى المخرجات المحاسبية والتي تمثل القوائم المالية مما تحقق السرعة والموثوقية في المعلومة. وبالتالي فإن المحاسبة السحابية لها أثر فعال في جودة القوائم المالية.

3- دراسة إيلاف سعيد متعب آل كردم (٢٠٢٤):البحث يستهدف قياس أثر الحوسبة السحابية وسلسلة الكتل على جودة التقارير المالية في الاسواق المالية. تركز سلسلة الكتل على توفير أنظمة تضمن أمان بيانات المحاسبة وحمايتها من التلاعب، بينما تعمل الحوسبة السحابية على توفير طاقة تخزين إضافية لحماية هذه البيانات من الضياع. يشتمل البحث على استخدام الاستبيانات لتحليل العلاقة بين استخدام هذه التكنولوجيات وجودة التقارير المالية، وذلك من خلال توزيع الاستبيانات لتحليل المتغيرات البحثية وإظهار التأثير والارتباط باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة. معتبرة بين الحوسبة السحابية وتحسين جودة التقارير المالية والمعلومات المحاسبية. يشير ذلك إلى وجود علاقة ترابطية واحصائية قوية إضافة إلى ذلك، توصل البحث إلى أهمية تشجيع الشركات على تبني تطبيقات المحاسبة السحابية لتعزيز الأداء وجودة المعلومات المالية. من بين التوصيات الرئيسية، أكد البحث على الحاجة إلى توفير مراكز بيانات عالية الجودة لدعم الاستثمار في المحاسبة السحابية، ورفع الوعي بأهمية وفوائد استخدام برامج المحاسبة السحابية في الوحدات المحاسبية المختلفة. كما أوصى بضرورة تدريب المحاسبين على استخدام التكنولوجيا وتطوير مهاراتهم التكنولوجية. البحث يخلص إلى أن تنفيذ نهج مبني على الحوسبة السحابية يمكن أن يسهم على نحو ملموس في تحسين جودة التقارير المالية، من خلال توفير تقارير دقيقة، موثوقة وسهلة المقارنة.

4- دراسة أحمد مجي ومرتضى الجعيفري (٢٠٢٢)

هدفت هذه الدراسة إلى إيضاح أثر الحوسبة السحابية على الأداء المالي في الشركات العراقية، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية والتقارير المالية، وبيان الفوائد والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين سياسات إلزامية لقبول اعتمادها، ،توصل الباحثون إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية وأيضا وجودة علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين الحوسبة السحابية وجودة المعلومات المحاسبية كافة باستعمال برامج المحاسبة السحابية لما تتميز به من دقة الحسابات وأمان التعامل بها وكذلك ضرورة أن يتلقى جميع المحاسبين تدريبا في مجال التكنولوجيا، وتطوير مهارتهم التكنولوجية. توصلت إلى مجموعة من التوصيات من أهمها

ضرورة توفير مراكز بيانات عالية الجودة لتحفيز الشركات على الاستثمار في المحاسبة السحابية ضرورة نوعية وزيادة ثقة المستخدمين في مؤسسات والوحدات المحاسبية

5- دراسة محمد موسى علي شحاته (٢٠١٩): تمثل الهدف الرئيس للبحث في دراسة وتحليل تقنيات الحوسبة السحابية كأحد ابتكارات تكنولوجيا المعلومات، وتحديد متطلبات تفعيلها ودورها في تحسين جودة التقارير المالية من خلال تعزيز الخصائص النوعية التي أقرتها معايير التقارير المالية الدولية IFRS، مع بيان أهم تحديات هذه التقنية ومخاطر تطبيقها وانعكاساتها على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالبيئة المصرية. وقد خلص الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: مساهمة تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بمؤسسات الأعمال في تفعيل الالتزام بمتطلبات معايير التقارير المالية الدولية IFRS من حيث توافر الخصائص النوعية للمعلومات والتي تتعلق بالدقة والموثوقية والملائمة والتوقيت المناسب، والقابلية للمقارنة. فضلاً عن دورها الفعال في تعزيز عمليات التحول من التقارير الدورية إلى تقارير الوقت الحقيقي/الفعلي لترشيد القرارات الإدارية والاستثمارية، وأخيراً تزايد أهمية تطبيق تقنيات الحوسبة السحابية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه قيوداً وتحديات كبيرة من حيث نقص الموارد والإمكانيات المالية والمادية لتصميم وتشغيل وصيانة النظم المحاسبية الإلكترونية، والتي حُطِّمَت في ظل تطبيق هذه التقنيات المبتكرة.

المبحث الثاني: الجانب النظري

1- 2المحور الأول: المتغير المستقل (التطبيقات المحاسبية السحابية)

1-2-1 مفهوم التطبيقات المحاسبية السحابية: هي أنظمة محاسبية قائمة على تكنولوجيا السحابة، حيث تُخزن البيانات والمعاملات المالية على خوادم عن بُعد يتم الوصول إليها عبر الإنترنت بدلاً من أنظمة الحاسوب المحلية التقليدية. بدلاً من تثبيت البرمجيات على أجهزة الحاسوب الخاصة بالشركة أو المؤسسة، يصل المستخدمون إلى هذه البرمجيات عبر الإنترنت باستخدام متصفح الويب أو التطبيقات المتوافقة. يتم توفير هذه البرمجيات عادةً من قبل مزودي خدمة السحابة، الذين يتكفلون بالصيانة، التحديثات، الأمان، والنسخ الاحتياطي للبيانات. كما يمكن للمستخدمين الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت طالما كان لديهم اتصال بالإنترنت. تتيح هذه البرمجيات للشركات إدارة عملياتها المحاسبية مثل إعداد الميزانيات، تتبع الإيرادات والنفقات، إعداد التقارير المالية، حساب الضرائب، وإدارة الأصول، من خلال واجهات مرنة وسهلة الاستخدام. إن المفهوم الأساسي للتطبيقات المحاسبية السحابية يكمن في إمكانية الوصول إلى البيانات المحاسبية في أي وقت ومن أي مكان عبر الإنترنت، دون الحاجة إلى بنية تحتية معقدة أو معدات باهظة الثمن. بدلاً من شراء البرمجيات وتثبيتها على أجهزة الحاسوب الخاصة بالشركة، يتم استخدام هذه البرمجيات كخدمة عبر الإنترنت، ما يعني أن البيانات تكون مخزنة في السحابة ويتم تحديثها وصيانتها تلقائيًا من قبل مزود الخدمة (Ahmad, A. Y. B. ,2019.)

1-2-2 ابعاد استعمال التطبيقات المحاسبية السحابية:

1-2-2-1 الأتمتة والعمليات المحاسبية التلقائية: تعني الأتمتة في التطبيقات المحاسبية السحابية تحويل العمليات المالية اليدوية إلى عمليات تلقائية باستخدام التكنولوجيا. يتضمن ذلك أتمتة العمليات مثل إدخال الفواتير، حساب الضرائب، والتسوية المحاسبية. ان أهمية الأتمتة تقلل من الأخطاء البشرية وتحسن من دقة الحسابات والبيانات المالية، مما يؤدي إلى تقارير أكثر دقة وتقليل الوقت والجهد المطلوب لتنفيذ العمليات المالية (Esawi, etc, 2025). ان العمليات المحاسبية التي تتم يدويًا معرضة للخطأ البشري مثل الأخطاء في الإدخال أو الحسابات الخاطئة. الأتمتة تساهم في تقليل الأخطاء البشرية من خلال القيام بالعمليات الحسابية بشكل دقيق. كما ان من خلال أتمتة المعاملات اليومية مثل إدخال الفواتير، حساب الضرائب، وإعداد التقارير، يتم إنجاز هذه العمليات بشكل أسرع وأكثر دقة مقارنة بالطريقة اليدوية، مما يوفر وقتًا كبيرًا ويُسهم في. الأتمتة تضمن أن البيانات المالية المجمعة في النظام تكون دقيقة ومتسقة. كما يساعد النظام المحاسبي السحابي في التأكد من تطابق البيانات مع المعايير المحاسبية والضوابط المعمول

بها. الأتمتة تسمح بإدارة التدفق النقدي بشكل دقيق من خلال أتمتة عمليات المدفوعات والإيرادات. يمكن للنظام أن يراقب بشكل آلي المعاملات المالية اليومية مثل المدفوعات المستحقة أو المدفوعات المتأخرة، ويقوم بإجراء التسويات المحاسبية بشكل منتظم .(Gupta& Gaur, ,2018)

1-2-2-2إمكانية الوصول والتوافر المستمر: التطبيقات المحاسبية السحابية تتيح الوصول إلى البيانات من أي مكان وفي أي وقت عبر الإنترنت، مما يوفر مرونة عالية للمستخدمين. يمكن للمحاسبين والموظفين المعنيين الوصول إلى البيانات والقيام بالمهام المالية بشكل فوري دون الحاجة إلى التواجد في مكان العمل أو استخدام أجهزة معينة، مما يساهم في الاستجابة السريعة للأمور المالية. إن إمكانية الوصول والتوافر المستمر تعد من أبرز المزايا التي تقدمها التطبيقات المحاسبية السحابية، حيث تمثل القدرة على الوصول إلى النظام والبيانات في أي وقت ومن أي مكان عبر الإنترنت. يُعتبر هذا البُعد أحد العوامل التي تُساهم بشكل كبير في تحسين أداء المؤسسات، خاصة في بيئات العمل التي تتطلب توافر المعلومات المالية بشكل دائم وفي وقت واقعي. أن النظام المحاسبي السحابي يظل متاحًا 7/24 (أي طوال اليوم وطوال أيام الأسبوع) دون انقطاع. يتم ضمان أن المعلومات والبيانات المالية يمكن الوصول إليها بشكل مستمر دون الحاجة للانتظار أو حدوث تعطيلات أو فترات توقف (.Han, 2022)

1-2-2-3 التكامل مع الأنظمة الأخرى: العديد من التطبيقات المحاسبية السحابية تتكامل بسهولة مع أدوات أخرى مثل نظم إدارة المخزون والمبيعات. هذا التكامل يساعد في ضمان أن البيانات المالية متسقة ومتوافقة بين مختلف الأقسام، مما يقلل من الأخطاء الناتجة عن التعامل اليدوي مع البيانات. التكامل مع الأنظمة الأخرى يعد من أهم المزايا التي توفرها التطبيقات المحاسبية السحابية، حيث يساعد على ربط العمليات المحاسبية مع بقية أنظمة العمل داخل المؤسسة، مما يعزز الكفاءة والدقة في التعامل مع البيانات. يمكن أن تتكامل البرمجيات المحاسبية السحابية مع أنظمة إدارة علاقات العملاء (CRM) لربط بيانات العملاء مع المعاملات المالية. على سبيل المثال، بمجرد إتمام عملية بيع يتم تلقائيًا تحديث الحسابات المالية مثل الإيرادات والدفعات في النظام المحاسبي (Jabonete,& De Leon,2022). إن التكامل مع أنظمة إدارة المخزون يساعد في تحديث الأرصدة بشكل تلقائي عند إجراء عمليات شراء أو بيع، مما يسهم في تحسين دقة تقارير الربح والخسارة. اما في خصوص الرواتب فالتكامل مع أنظمة الرواتب يسهل حساب الرواتب بشكل دقيق وشامل بناءً على بيانات الموظفين مثل ساعات العمل، العلاوات، والخصومات. كما يتم تحديث التكاليف الخاصة بالرواتب في النظام المحاسبي بشكل تلقائي. فبذلك يساعد على تقليل الحاجة لإدخال البيانات يدوياً، وتجنب الأخطاء التي قد تحدث في نقل البيانات بين الأنظمة .(Meng, 2022)

1-2-2-4 تحليل البيانات والتقارير الذكية: بعض التطبيقات المحاسبية السحابية تحتوي على أدوات تحليل متقدمة تساعد في التعرف على الأنماط المالية والقيام بتنبؤات دقيقة. هذه الأدوات تعمل على تحسين دقة التقارير المالية وتساعد في اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على البيانات الفعلية. تحليل البيانات والتقارير الذكية في التطبيقات المحاسبية السحابية يمثلان جزءًا أساسيًا من تحسين الأداء المالي واتخاذ القرارات المستنيرة داخل الشركات. هذه الأدوات تسهم في استخراج رؤى قيمة من البيانات المالية وتقديمها في شكل تقارير واضحة ومبسطة المالي واتخاذ القرارات المستنيرة داخل الشركات. هذه الأدوات تسهم في استخراج رؤى قيمة من البيانات المالية وتقديمها في شكل تقارير واضحة ومبسطة. يمكن للبرمجيات المحاسبية السحابية استخدام التحليل التنبؤي لتوقع أداء الشركة المالي في المستقبل بناءً على البيانات التاريخية. يمكن للمحاسبين والمديرين الماليين توقع النفقات المستقبلية، الإيرادات المحتملة، والأرباح المتوقعة، مما يساعد في التخطيط المالي الفعّال. كما توفر التطبيقات المحاسبية السحابية أدوات لقياس مؤشرات الأداء المالية الهامة مثل الهامش الربحي، العائد على الاستثمار (ROI)، والسيولة النقدية. هذه المؤشرات تساعد الإدارة في قياس الأداء المالي بشكل دوري وتحليل جوانب القوة والضعف في العمل (Owolabi & Izang,2020). إن التطبيقات المحاسبية السحابية تقدم

إمكانيات لتوليد تقارير مالية دورية تلقائيًا مثل تقارير الدخل، الميزانية العمومية، وتقرير التدفقات النقدية. يمكن تخصيص هذه التقارير لتشمل البيانات المهمة فقط، مما يوفر الوقت ويحسن الكفاءة. ان للبرمجيات القدرة على مقارنة الأداء المالي عبر فترات زمنية مختلفة (شهرية، ربع سنوية، سنوية) مما يساعد في تحليل الاتجاهات المالية بشكل أفضل. يمكن أن تظهر التقارير الذكية الفروق بين الأوقات المختلفة لتقديم رؤى حول أسباب التحولات في الإيرادات أو المصروفات (Rawashdeh & Rawashdeh, 2023).

2-1-3 انواع التطبيقات المحاسبة السحابية: تتعدد أنواع التطبيقات المحاسبية السحابية التي تستخدمها الشركات والمؤسسات لتسهيل إدارة الحسابات والمالية من خلال الوصول إليها عبر الإنترنت. ومن أبرز هذه الأنواع:

١- تطبيقات إدارة الحسابات المالية: تُستخدم لإدارة الحسابات اليومية، مثل العمليات المحاسبية المتعلقة بالمدفوعات والمقبوضات، وتحليل البيانات المالية.

أمثلة: QuickBooks Online،Xero . تطبيقات إدارة الفواتير والمصروفات:

2-توفر أدوات لتوليد الفواتير وتتبع المصروفات الشهرية. أمثلة: FreshBooks،Zoho Books .

3-تطبيقات إعداد التقارير المالية: تساعد في إعداد تقارير مالية دقيقة، مثل تقارير الأرباح والخسائر، والميزانيات العمومية. أمثلة: Wave،Sage Business Cloud Accounting .

4-تطبيقات إدارة الضرائب: تقدم حلولاً لتحليل وحساب الضرائب بناءً على المعايير المحلية والدولية.

أمثلة: TaxSlayer،Intuit TurboTax .

5-تطبيقات إدارة الرواتب والموارد البشرية: تدير الرواتب واحتساب الاستحقاقات والمزايا، وتساعد في إعداد التقارير المتعلقة بالموارد البشرية. أمثلة: Gusto،ADP Workforce Now .

6-تطبيقات التكامل مع الأنظمة الأخرى: تتكامل مع الأنظمة الأخرى مثل برامج المخزون والمبيعات والمشتريات لتحسين العمليات المالية. أمثلة: NetSuite،Microsoft Dynamics 365

2-2المحور الثاني: الإطار النظري للمتغير التابع (دقة التقارير المالية)

2-2-1ابعاد دقة التقارير المالية: هي مستندات تحتوي على بيانات مالية ومحاسبية توضح الوضع المالي والأداء المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية محددة. تعتبر التقارير المالية أداة رئيسية للمستثمرين، والمُديرين، والمُحللين الماليين، والمراجعين، والهيئات التنظيمية لفهم صحة المؤسسة المالية واتخاذ قرارات مدروسة. يتجاوز مجرد كونه مستندات محاسبية تُظهر الأرقام، بل هو أداة أساسية لفهم وتحليل الصحة المالية للأعمال التجارية. هي مجموعة من المستندات والبيانات المالية التي تقدم صورة شاملة عن أداء الشركة المالي، وتتضمن معلومات عن الإيرادات والنفقات، والربحية، والتمويل، والملائمة المالية. وتستخدم التقارير المالية في عمليات اتخاذ القرارات من قبل الإدارة، والمستثمرين، والمراجعين، وأي طرف معني بأداء الشركة المالي .(Mohanty&Mishra, 2017)

2-2-2 أدوات تحليل التقارير المالية:

أ- النسب المالية: مثل النسب الربحية (مثل هامش الربح الصافي)، النسب التشغيلية (مثل دوران الأصول)، ونسب السيولة (مثل نسبة التداول) التي تستخدم لتحليل الأداء المالي.

ب- التحليل المقارن: مقارنة الأداء المالي للشركة مع الشركات المنافسة أو المعايير الصناعية.

ج- التنبؤ المالي: بناء نماذج مالية لتوقع الأرباح والخسائر في المستقبل بناءً على الاتجاهات الحالية.

2-2-3 مزايا التقارير المالية الرقمية والسحابية:

أ- التقارير اللحظية: توفر البرمجيات المحاسبية السحابية تقارير في الوقت الفعلي، مما يساعد في اتخاذ قرارات مالية سريعة ومدروسة.

ب- دقة أعلى: التقارير المولدة تلقائيًا تساعد في تقليل الأخطاء البشرية مقارنة بالتقارير اليدوية.

ج- التخصيص: يمكن تخصيص التقارير لتناسب احتياجات الإدارة، مثل التقارير الخاصة بالأرباح حسب المنتج أو القطاع.
د- سهولة الوصول: يمكن الوصول إلى التقارير المالية في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهل المراجعة والتقييم المستمر للبيانات المالية .(Jin, etc.,2022)
2-2-4 مزايا التقارير المالية في العصر الرقمي:
أ- التحديث التلقائي: في الأنظمة المحاسبية السحابية، يتم تحديث التقارير المالية تلقائيًا عند إدخال البيانات، مما يوفر معلومات مالية دقيقة وآنية.
ب- إمكانية الوصول في الوقت الفعلي: يمكن الوصول إلى التقارير المالية في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من قدرة المديرين والمستثمرين على اتخاذ قرارات سريعة.
ج- التقارير التفاعلية: تسمح البرمجيات الحديثة بإنشاء تقارير تفاعلية تتيح للمستخدمين تصفية البيانات وتحليلها بطرق متعددة، مما يساعد في الحصول على رؤى أعمق (.Ahmad etc.,2022)
*تقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية هو هدف رئيسي تسعى العديد من المؤسسات إلى تحقيقه باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة مثل التطبيقات المحاسبية السحابية. هذه الجهود تسهم في تعزيز الشفافية والموثوقية في البيانات المالية، مما يساعد المؤسسات في اتخاذ قرارات أفضل وأسرع، وفي الامتثال للمعايير المحاسبية. تقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية من أهم الأهداف التي تسعى التطبيقات المحاسبية السحابية إلى تحقيقها. تحقيق هذه الأهداف ليس فقط يعزز من مصداقية البيانات المالية، بل أيضًا يساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات استراتيجية أكثر فعالية (Rajpoot & Pandey,2022.)

المحور الثالث: تفسير ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات

2-3 العلاقة بين التطبيقات المحاسبية السحابية وتقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية
العلاقة بين البرمجيات المحاسبية السحابية وتقليل الأخطاء وتحسين دقة التقارير المالية هي علاقة مباشرة ومترابطة. التطبيقات المحاسبية السحابية تُعد من الأدوات الأساسية التي تساهم في تحسين دقة التقارير المالية وتقليل الأخطاء في عملية إعداد التقارير والمحاسبة بشكل عام ((Lutfi, 2022. إليك كيف تؤثر التطبيقات المحاسبية السحابية في هذا الجانب:
3-2-1 تقليل الأخطاء البشرية
١- التقليل من الإدخال اليدوي: أحد أبرز أسباب الأخطاء في إعداد التقارير المالية هو الإدخال اليدوي للبيانات. التطبيقات المحاسبية السحابية تقوم بأتمتة العديد من العمليات المحاسبية، مثل إدخال المعاملات وحسابات الضرائب أو المعاملات البنكية، مما يقلل من الأخطاء البشرية الناتجة عن السهو أو الإدخال غير الصحيح.
2- التحقق التلقائي: العديد من الأنظمة السحابية تشمل ميزات فحص تلقائي للبيانات المدخلة، مثل التأكد من توازن الحسابات بين الإيرادات والنفقات، أو مقارنة البيانات المالية مع القيم المعيارية. عند حدوث أي تباين أو خطأ في الحسابات، تُرسل البرمجيات إشعارات للمستخدمين للتنبيه بوجود خطأ (.Alfartoosi etc.,2024)
3-2-2 التقارير في الوقت الفعلي
أ- الاستفادة من تحديثات لحظية: التطبيقات المحاسبية السحابية تقدم تقارير مالية محدثة في الوقت الفعلي. مما يعني أن الإدارة والمستثمرين يمكنهم الوصول إلى البيانات الدقيقة لحظة بلحظة، وبالتالي يمكن اتخاذ قرارات مالية مستنيرة على الفور دون تأخير أو أخطاء ناتجة عن استخدام بيانات قديمة أو غير دقيقة.
ب - إعداد تقارير متكاملة: تتيح التطبيقات المحاسبية السحابية دمج البيانات المالية من مختلف الأقسام (مثل المبيعات والمخزون والمصروفات) لتقديم تقارير شاملة ودقيقة دون الحاجة إلى استخراج وتحليل البيانات بشكل يدوي .(Khomonenko & Gindin,2016)

3-2-3 تحسين دقة التقارير المالية

أ- أدوات التحليل المتقدمة: توفر التطبيقات المحاسبية السحابية أدوات تحليل متطورة، مثل الذكاء الاصطناعي (AI) وتعلم الآلة، التحليل باستخدام البيانات الكبيرة، التصور البياني للبيانات. هذه الأدوات تسهل على المحاسبين والمديرين مراقبة البيانات واكتشاف أي أخطاء أو انحرافات في النتائج قبل إصدار التقارير النهائية.

ب - التخصيص حسب الحاجة: التطبيقات المحاسبية السحابية تسمح بتخصيص التقارير لتناسب احتياجات الشركات المختلفة. على سبيل المثال، يمكن إعداد تقارير مالية متخصصة أو تقارير مقارنة عبر الزمن، مما يوفر مستوى عالٍ من الدقة في تقديم البيانات وفقًا لمتطلبات الإدارة (Kmaleh,2023.)

المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

اولاً: وصف الأفراد المبحوثين: يهدف هذا التحليل إلى تحديد خصائص الأفراد المستبينبن، إذ تم استهداف مجموعة خصائص متمثلة بـ (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة العلمية، المهنة)، إذ تم اختيار عينة من المحاسبين والأكاديميين في الجامعات العراقية وذلك لكونهم الاكثر علاقة وصلة بمتغيرات الدراسة وبالآتي امكانية مساهمتهم في الحصول على أفكار ومقترحات تُعزز من أهمية الدراسة ، و قام الباحثين بتوزيع (80) استمارة استبانة على الأفراد المبحوثين، إذ بلغت عدد الاستمارات المسترجعة (76) استمارة, منها (74) استبانة صالحة للتحليل واستمارتين غير صالحة، وعليه فان نسبة الاستجابة كانت (92.5%), والجدول (1) الآتي يوضح وصف الأفراد المبحوثين:

جدول (1)

ت	خصائص الافراد المبحوثين	الفئات المستهدفة	عدد التكرارات	النسبة المئوية %
1	العمر	اقل من 30 سنة	7	9.5
		31-40 سنة	24	32.5
		41-50 سنة	25	33.7
		51 سنة فأكثر	21	24.3
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	24	32.5
		ماجستير	30	40.5
		دكتوراه	20	27
3	الخبرة العلمية	اقل من 10 سنوات	16	21.6
		10 -20 سنة	27	36.6
		21 سنة فأكثر	31	41.8
4	المهنة	محاسب	32	43.2
		اكاديمي	23	31.1
		محاسب واكاديمي	19	25.7

وصف الأفراد المبحوثين

المصدر: من إعداد الباحثين بالاستناد على نتائج التحليل الاحصائي

1-العمر:يتضح من خلال الشكل (2) ان الفئة العمرية (41-50 سنة) جاءت في المرتبة الأولى وبنسبة (33.7 %)، بعد ذلك تليها الفئة العمرية (31-40 سنة) وبنسبة (32.5%) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفئة العمرية (51 سنة فأكثر) وبنسبة (24.3%)، اما الفئة العمرية (أقل من 30 سنة) جاءت في المرتبة الاخيرة وبنسبة (9.5%)، والشكل الآتي يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب العمر.

شكل (2) توزيع الأفراد المبحوثين حسب العمر

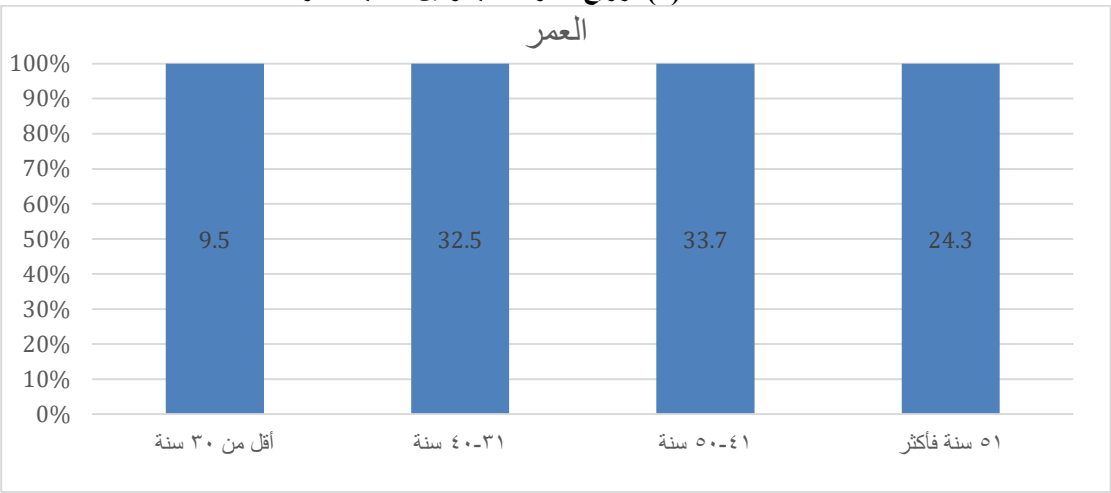

المصدر: إعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج (Excel 2010)

2- المؤهل العلمي: الشكل (3) يوضح ان المرتبة الأولى كانت لحملة شهادة الماجستير وبنسبة (40.5%)، في حين جاء في المرتبة الثانية حملة شهادة البكالوريوس وبنسبة (32.5%)، وفي المرتبة الأخيرة كانت لحملة شهادة الدكتوراه وبنسبة (27%) والشكل الآتي يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب المؤهل العلمي.

شكل (3) توزيع الأفراد المبحوثين حسب المؤهل العلمي

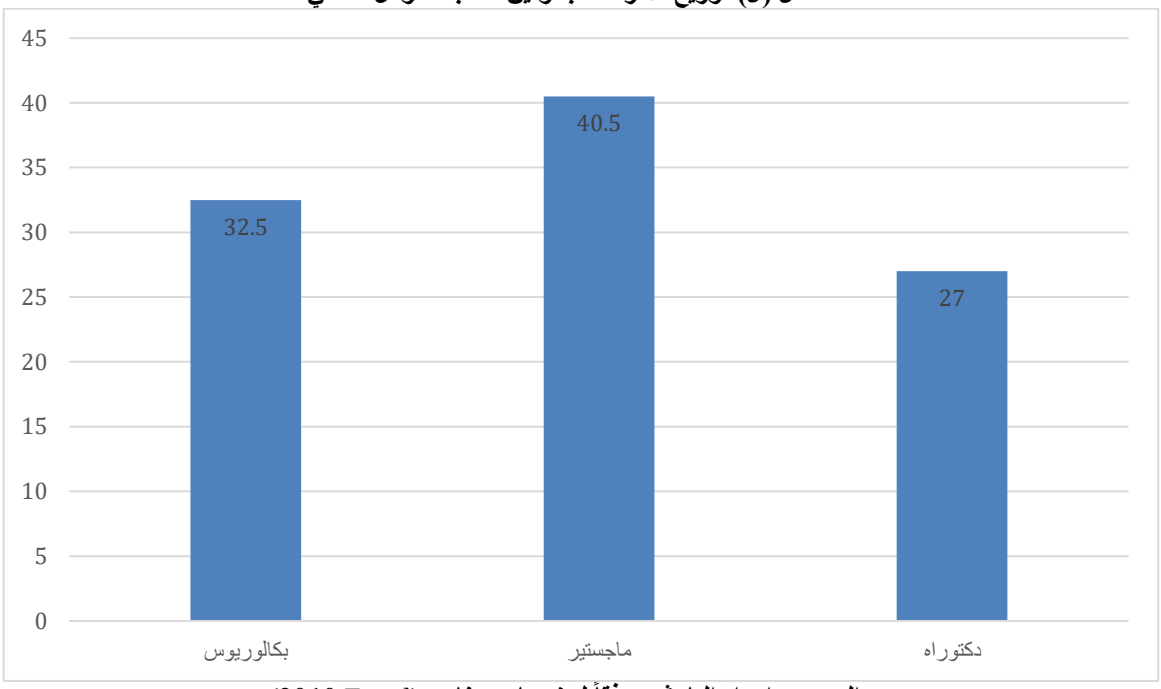

المصدر: إعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج (Excel 2010)

3-الخبرة العلمية : يتضح من خلال الشكل (4) ان الأفراد المبحوثين الذين خدمتهم (21 سنة فأكثر) في المرتبة الأولى وبنسبة (41.8%)، اما في المرتبة الثانية جاء الأفراد المبحوثين الذين سنوات خدمتهم (10-20 سنة) وبنسبة (36.6%)، وفي المرتبة الاخيرة جاء الافراد الذين سنوات خدمتهم أقل من 10 سنوات وبنسبة (21.6%)، وهذا يشير إلى تراكم المعرفة لدى الأفراد المبحوثين وقدرتهم على الإجابة على فقرات الاستبيان بدقة وواقعية، والشكل الآتي يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب سنوات الخدمة.

شكل (4) توزيع الأفراد المبحوثين حسب سنوات الخدمة

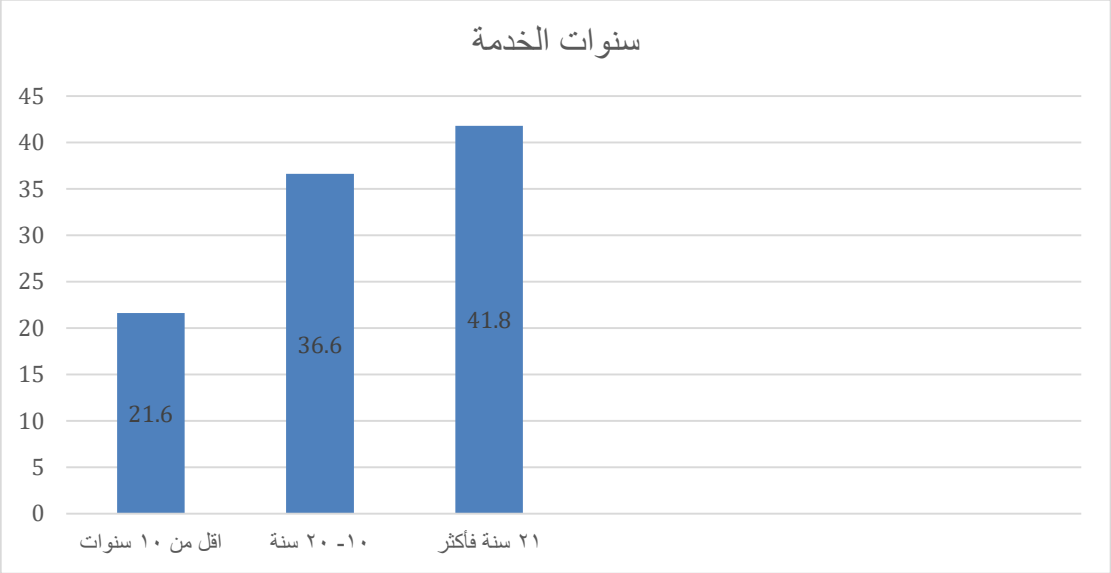

المصدر: إعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج (Excel 2010)

4- المهنة: تبين من خلال الشكل (5) ان الأفراد المبحوثين الذين مهنتهم (محاسب) في المرتبة الأولى وبنسبة (43,2%)، اما في المرتبة الثانية جاء الأفراد المبحوثين الذين مهنتهم (أكاديمي) وبنسبة (31,1%)، وفي المرتبة الاخيرة جاء الافراد الذين مهنتهم (محاسب وأكاديمي) وبنسبة (25,7%). والشكل الآتي يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب المهنة.

شكل (5) توزيع الأفراد المبحوثين حسب المهنة

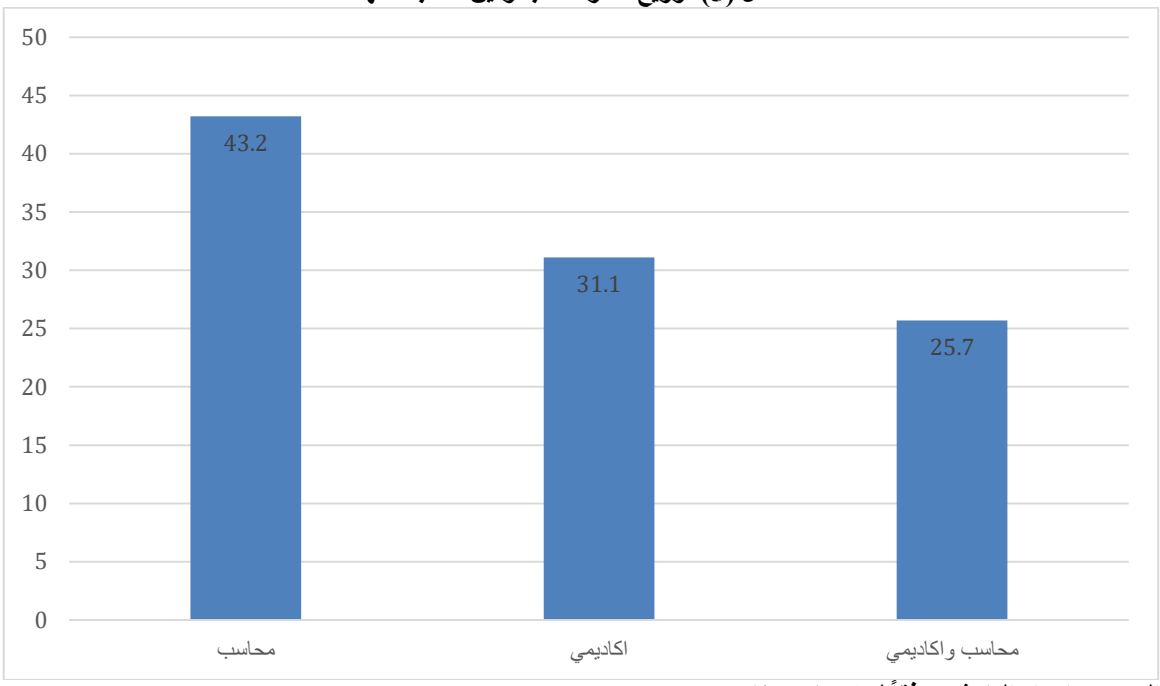

المصدر: إعداد الباحثين وفقاً لمخرجات برنامج (Excel 2010)

ثانياً: وصف وتشخيص متغيرات الدراسة : يهدف هذا المحور إلى مناقشة ما توصلت اليه اجابات الافراد المبحوثين تجاه الاسئلة المرتبطة باستمارة الاستبيان، إذ قامَ الباحثين بالاعتماد على برنامج V 26Spss الاحصائي للحصول على النِسب المئوية والتكرارات وكذلك الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف فضلًا عن نسبة الاستجابة لمساحة المقياس وذلك فيما يتعلق بالمتغير المستقل والمتمثل بـ(البرمجيات المحاسبية السحابية) والمتغير المعتمد والمتمثل بـ (دقة التقارير المالية).وكما يأتي.

● وصف وتشخيص متغير البرمجيات المحاسبية السحابية: من أجل قياس التطبيقات المحاسبية السحابية اعتمد الباحثين على (10) عبارات وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وفي أدناه وصف وتشخيص للمتغير وفق وجهة نظر الأفراد المبحوثين:تبين من خلال النتائج الواردة في الجدول (1) وجود اتفاق بين آراء الأفراد المبحوثين فيما يتعلق بفقرات هذا المتغير(X-10X1)، إذ بلغ معدل الاتفاق (اتفق بشدة، أتفق) لإجابات الأفراد المبحوثين(39.8%) بمعنى إجابات الأفراد المبحوثين تتجه نحو الايجابية استناداً إلى مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، لإجابات الأفراد المبحوثين على فقرات هذا البعد(24.7%)، كما بلغت نسبة إجابات الأفراد المبحوثين المحايدين (35%5.)، وتعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي البالغة (3.306) وهو اعلى من قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغة (3)، وبانحراف معياري قدره (0.752) ومعامل اختلاف بنسبة (22.746%) ، في حين نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس بلغت(66.12%). إذ اسهمت الفقرة (4X) بأعلى نسبة اتفاق بلغت (45.9%) بوسط حسابي (3.418) وانحراف معياري (0.936) وشدة استجابة (68.36%) والتي تنص على (المعلومات المقدمة من نظام المحاسبة السحابية تتسم بالدقة)، وجاءت اقل الاسهامات من الفقرة (X5) بنسبة بلغت ((33.8% وبوسط حسابي (3.094) وانحراف معياري (1.062) وشدة استجابة (61.88%) والتي تشير إلى ان (المعلومات المتوفرة في نظام المحاسبة السحابية متوافقة مع متطلبات متخذي القرار.

جدول (2)

	الأسئلة	قياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	معامل الاختلاف %
		أتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
المشاركة في صنع القرار	X1	11	14.9	20	27	28	37.7	15	20.4	0	0	3.364	0.973	67.28	28.923
	X2	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	30.927
	X3	13	17.6	18	24.3	25	33.8	18	24.3	0	0	3.351	1.039	67.02	31.005
	X4	10	13.5	24	32.4	27	36.5	13	17.6	0	0	3.418	0.936	68.36	27.384
	X5	10	13.5	15	20.3	21	28.4	28	37.8	0	0	3.094	1.062	61.88	34.324
	X6	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	30.927
	X7	13	17.6	18	24.3	25	33.8	18	24.3	0	0	3.351	1.039	67.02	31.005
	X8	11	14.9	20	27	28	37.8	15	20.3	0	0	3.364	0.973	67.28	28.923
	X9	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	30.927
	X10	13	17.6	18	24.3	25	33.8	18	24.3	0	0	3.351	1.039	67.02	31.005
	المعدل العام	15.4		24.4		35.5		24.7		0		3.306	0.752	66.12	22.746
المجموع		39.8						24.7							

وصف وتشخيص التطبيقات المحاسبية السحابية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

● وصف وتشخيص متغير دقة التقارير المالية: اعتمد الباحثين من أجل قياس دقة التقارير المالية وذلك باستعمال (10) عبارات وبالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، وفي أدناه وصف وتشخيص للمتغير وفق وجهة نظر الأفراد المبحوثين: تبين النتائج الواردة في الجدول (3) وجود اتفاق بين آراء الأفراد المبحوثين فيما يتعلق بفقرات هذا المتغير(X-20X11)، إذ بلغ معدل الاتفاق (اتفق بشدة، أتفق) لإجابات الأفراد المبحوثين(38.8%) بمعنى إجابات الأفراد المبحوثين تتجه نحو الايجابية استناداً إلى مقياس ليكرت الخماسي، في حين بلغت درجة عدم الاتفاق (لا أتفق، لا أتفق بشدة)، لإجابات الأفراد المبحوثين على فقرات هذا البعد(23.4%)، كما بلغت نسبة إجابات الأفراد المبحوثين المحايدين (37.8%)، وتعزز ذلك قيمة الوسط الحسابي البالغة (3.294) وهو اعلى من قيمة الوسط الفرضي للمقياس والبالغة (3)، وبانحراف معياري قدره (0.811) ومعامل اختلاف بنسبة (24.620%) ، في حين نسبة الاستجابة إلى مساحة المقياس بلغت(65.88%). إذ اسهمت الفقرة (15X) بأعلى نسبة اتفاق بلغت

(47.3 %) بوسط حسابي (3.405) وانحراف معياري (0.963) وشدة استجابة (68.1%) والتي تنص على (يعتمد مستخدمو القوائم المالية في قياس جودة المعلومات على عنصر الموثوقية مما يساهم في تحقيق الشفافية في المعلومات المالية)، وجاءت اقل الاسهامات من الفقرة (17,18, 11X) بنفس النسبة بلغت (35.1%) وبوسط حسابي (3.094) وانحراف معياري (1.062) وشدة استجابة (61.88%)

جدول (3)

	الأسئلة	قياس الاستجابة										الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة %	معامل الاختلاف %
		أتفق بشدة		اتفق		اتفق الى حد ما		لا اتفق		لا اتفق بشدة					
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%				
مشاركة المعلومات	X11	8	10.8	18	24.3	32	43.2	16	21.6	0	0	3.243	0.918	64.86	28.307
	X12	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	0.927
	X13	11	14.9	20	27	28	37.8	15	20.3	0	0	3.364	0.973	67.28	28.923
	X14	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	30.927
	X15	10	13.5	25	33.8	24	32.4	15	20.3	0	0	3.405	0.963	68.1	28.281
	X16	13	17.6	17	23	29	39.2	15	20.3	0	0	3.378	1.002	67.56	29.662
	X17	8	10.8	18	24.3	32	43.2	16	21.6	0	0	3.243	0.918	64.86	28.307
	X18	8	10.8	18	24.3	32	43.2	16	21.6	0	0	3.243	0.918	64.86	28.307
	X19	11	14.9	16	21.6	28	37.8	19	25.7	0	0	3.256	1.007	65.12	30.927
	X20	13	17.6	19	25.7	19	25.7	23	31.1	0	0	3.297	1.094	65.94	33.181
	المعدل العام	14.1		24.7		37.8		23.4		0		3.294	0.811	65.88	24.620
	المجموع	38.8						23.4							

وصف وتشخيص دقة التقارير المالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج **SPSS**.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة: الهدف من هذا التحليل هو معرفة طبيعة علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة المتمثلة بـ(التطبيقات المحاسبية السحابية) كمتغير مستقل، و(دقة التقارير المالية) بوصفها متغير معتمد وكما يلي:

- اختبار علاقات الارتباط بين التطبيقات المحاسبية السحابية ودقة التقارير المالية وعلى النحو الآتي:

جدول (4)

المتغير المعتمد / المتغير المستقل	دقة التقارير المالية
التطبيقات المحاسبية السحابية	0.612*
حجم العينة	74

معاملات الارتباط بين التطبيقات المحاسبية السحابية ودقة التقارير المالية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج SPSS.

***=significant *P ≤ 0.05 **P ≤ 0.01**

العلاقة بين التطبيقات المحاسبية السحابية ودقة التقارير الماليةك تبين النتائج المؤشرة في الجدول (4) وجود علاقة ارتباط معنوية بين التطبيقات المحاسبية السحابية ودقة التقارير المالية وذلك بدلالة معامل الارتباط التي جاءت قيمته مساوية إلى (0.612) عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يشير إلى أن زيادة الاهتمام في البرمجيات المحاسبية السحابية يسهم في تحسين دقة التقارير المالية في الميدان المبحوث واستناداً إلى ذلك ترفض الفرضية الأولى وتقبل البديلة التي تنص على (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استعمال تطبيقات المحاسبة السحابية ودقة التقارير المالية في الميدان المبحوث).

- اختبار علاقات التأثير التطبيقات المحاسبية السحابية في دقة التقارير المالية وعلى النحو الآتي:

جدول (5)

مسار التأثير المباشر			قيمة B_o	قيمة B_1	قيمة R^2	قيمة (T)		قيمة (F)		Sig
						المحسوبة	الجدولية	المحسوبة	الجدولية	
التطبيقات المحاسبية السحابية	<---	دقة التقارير المالية	2.106	0.519	0.470	5.157	1.993	26.594	2.494	.000

معاملات تأثير التطبيقات المحاسبية السحابية في دقة التقارير المالية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS.

df (1,72) P≤ 0.05 N = 74

تأثير التطبيقات المحاسبية السحابية في دقة التقارير المالية: يتبين من خلال الجدول (5) وجود تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للتطبيقات المحاسبية السحابية في دقة التقارير المالية بوصفها متغير معتمد، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (47%)، هذا يعني ان (47%) من الاختلافات المفسرة في دقة التقارير المالية للميدان المبحوث يعود إلى تأثير البرمجيات المحاسبية السحابية ويعود الباقي إلى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او إنها غير داخلة في مخطط الانحدار اصلاً، ويدعم هذا التأثير قيمة (F) المحسوبة والبالغة (26.594) وهي أكبر من قيمة (F) الجدولية والبالغة (2.494) عند درجتي حرية (4,70) ومستوى معنوية (0.05)، ومن مُلاحظة قيمة ((1B والبالغة (0.519) واختبار(t) المحسوبة البالغة (5.157) وهي قيمة معنوية وأكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.993) عند مستوى معنوية (0.05) تبين وجود تأثير ذات دلالة إحصائية معنوية للمشاركة في صنع القرار في مرونة الموارد البشرية، وتقودنا النتائج على رفض الفرضية الثانية وقبول البديلة والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي لاستعمال تطبيقات المحاسبة السحابية في دقة التقارير المالية في الميدان المبحوث).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. يتضح من خلال النتائج الخاصة بوصف وتشخيص التطبيقات المحاسبية السحابية ودقة التقارير المالية أنها متوفرة بنسب مقبولة ويدل هذا على أهميتها في الميدان المبحوث.
2. بينت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ارتباط بين متغيرات البحث، مما يدل على امتلاك الأفراد المبحوثين مستوى من الوضوح في فهم القدرات في الميدان المبحوثة ووضوح في استخدام مواردها.
3. تشير النتائج الخاصة بتحليل الانحدار إلى وجود تأثير للتطبيقات المحاسبية السحابية في دقة التقارير المالية وهذا يدل على أن زيادة مستوى تبنى التطبيقات المحاسبية السحابية يحسن من دقة التقارير المال.
4. توفر التطبيقات المحاسبية السحابية تقارير مفصلة والتي غالبا تتوافق مع المعايير الدولية والمحلية والتي يجب تضمنها في التقارير وذلك لان التطبيقات المحاسبية السحابية صممت بموجب المعايير.
5. يصبح اعداد التقارير أكثر دقة وأسرع عند استخدام الأتمتة، مما يقلل من الأخطاء البشرية التي قد تحدث عند ادخال البيانات يدوياً.

ثانيا التوصيات

1- توفير مواد تعليمية متخصصة ونشرات مهنية منتجة بشكل منتظم حول تقنيات سلسلة الكتل والحوسبة السحابية لمساعدة الموظفين في متابعة التطورات الحديثة في هذه المجالات.

2- إنشاء برنامج تدريبي شامل يستهدف موظفي الشركات في مجال تكنولوجيا المعلومات مع توفير دورات متنوعة تغطي مواضيع مثل الأمن السيبراني، تطوير تطبيقات الويب وإدارة الشبكات.

3- تصميم دورات تدريبية خاصة تستهدف الخريجين لنقل المعرفة حول التحول الرقمي وأهمية تكنولوجيا المعلومات في سوق العمل الحديث.

4-تنظيم ورش عمل ودورات تعليمية مستمرة لتطوير مهارات التكنولوجيا لدى المحاسبين الأكاديميين والمهنيين لمواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات.

5-دعم المؤسسات في تبني برامج المحاسبة السحابية لاستفادتها من فوائدها في تقليل التكاليف وتحسين سرعة العمل ودقته.

Reference: المصادر

1-المصادر العربية:

-احمد حسين مجي واخرون، (٢٠٢٣)، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية, 7(3) , 1-20.

2- إيلاف سعيد متعب آل كردم، (٢٠٢٤)، قياس إثر الحوسبة السحابية وسلسلة الكتل على جودة التقارير المالية في الاسواق المالية-المجلة العربية للنشر العلمي- الاصدار السابع – العدد ثمانية وستون -تاريخ الاصدار: 2 – حزيران – 2024.

3- تومي سهام - حاج علي أحلام، (٢٠٢٣)، أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز _فرع المدية، الرئيسية، العدد السابع والعشرون 2/مجلة جامعة الزيتون الدولية.

4- رفيق يوسفي، & عبد العزيز قتال. (2021). أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر. Journal of Quantitative Economics Studies (JQES), 7(1)

5-محمد موسى على شحاته ،٢٠١٩، مدخل مقترح لدور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة " بين محددات الاستخدام. ومخاطر التطبيق لمؤتمر العلمي الثالث بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة - جامعة الاسكندرية " تحديات وافاق مهنة المحاسبة والمراجعة في القرن الحادي والعشرين.

2-المصادر الأجنبية

1- Achar, S. (2018). Security of Accounting Data in Cloud Computing: A Conceptual Review. *Asian Accounting and Auditing Advancement*, *9*(1), 60-72.

2-Ahmad, A. Y. B. (2019). Empirical analysis on accounting information system usage in banking sector in Jordan. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, *23*(5), 1-9.

3- Ahmad, S., Ghidan, E., & Yousef, S. (2022). The adoption of cloud accounting information system in Jordanian financial firms: Influencing factor. *Uncertain Supply Chain Management*, *10*(4), 1315-1322.

4- Alfartoosi, A. M. H., Obaid, M. D. S., & Jawad, S. W. (2024). THE IMPACT OF THE USE OF ACCOUNTING SOFTWARE ON THE ACCURACY OF FINANCIAL INFORMATION AN ANALYTICAL STUDY OF THE OPINIONS OF A SAMPLE OF EMPLOYEES AT AL-MURABBA SOFTWARE SOLUTIONS COMPANY. *The American Journal of Management and Economics Innovations*, *6*(05), 39-46.

5- An Analysis of Cloud-Based Accounting Software:2022, A Literature Review on Features, Performance, and User Satisfaction. . 6-Al-Zoubi, A. M. (2017). The effect of cloud computing on elements of accounting information system. *Global Journal of Management and Business Research*, *17*(3), 1-9.

7-Esawi, K. A. M., Shehab, L. S., & Benzerrouk, Z. S. (2025). The Impact of Cloud Computing on Achieving the Quality of Financial Reports. A Case Study of Egypt Bank. *WSEAS Transactions on Business and Economics*, *22*, 48-57.

8- Gupta, A. K., & Gaur, P. (2018). Impacts of Cloud Computing on Accounting: Aids, Challenges and its future growth. *EPRA International Journal of Economic and Business Review*, *6*(3), 49-54.

9- Han, N. (2022, July). Research on the Transformation of Financial Accountants in Manufacturing Enterprises Under the Background of Cloud Computing. In *EAI International Conference, BigIoT-EDU* (pp. 413-424). Cham: Springer Nature Switzerland.

10-Huyen, G. T. T. (2024). The impact of cloud accounting on financial transparency and decision making in Vietnamese enterprises. *Sciences of Conservation and Archaeology*, *36*(4), 227-242.

11- Jabonete, D. S., & De Leon, M. M. (2022). Development of an Automatic Document to Digital Record Association Feature for a Cloud-Based Accounting Information System.

In *Intelligent Computing: Proceedings of the 2021 Computing Conference, Volume 1* (pp. 899-910). Springer International Publishing.

12- Jin, T., & Zhang, B. (2023). Intermediate data fault-tolerant method of cloud computing accounting service platform supporting cost-benefit analysis. *Journal of Cloud Computing*, *12*(1), 2.

13- Jin, T., Zhang, B., & Yang, Z. (2022). [Retracted] Cloud Statistics of Accounting Informatization Based on Statistics Mining. *Computational Intelligence and Neuroscience*, *2022*(1), 3493678.

14-Khomonenko, A., & Gindin, S. (2016, April). Performance evaluation of cloud computing accounting for expenses on information security. In *2016 18th Conference of Open Innovations Association and Seminar on Information Security and Protection of Information Technology (FRUCT-ISPIT)* (pp. 100-105). IEEE.

15-Kmaleh, A. I. M. (2023). The Impact of Using the Cloud Computing Upon the Quality of Accounting Information and it's Reflection Upon the Development of the World Standards of Financial Reports in Jordanian Corporations. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, *8*(9), 23.

16- Liu, Y. (2020). The Influence of Accounting Computerization on Traditional Accounting. In *2020 Conference on Social Science and Natural Science (SSNS2020)* (pp. 410-415).

17- Lutfi, A. (2022). Understanding the intention to adopt cloud-based accounting information system in Jordanian SMEs. *International Journal of Digital Accounting Research*, *22*.

18-Owolabi, S. A., & Izang, J. U. (2020). Cloud accounting and financial reporting qualities of SMES in Nigeria: an overview. *CLOUD ACCOUNTING AND FINANCIAL REPORTING QUALITIES OF SMES IN NIGERIA: AN OVERVIEW*, *60*(1), 8-8.

19- Mahalakshmi, A. (2017). Awareness of Cloud Accounting Among Accounting Professionals in Bangalore City. *International Journal of Business and Administration Review*, *1*(17), 169-173.

20- Meng, L. (2022). The Promotion Effect of the Improved ISCA Model on the Application of Accounting Informatization in Small-and Medium-Sized Enterprises in the Cloud Computing Environment. *Mobile Information Systems*, *2022*(1), 4228178.

21- Mohanty, A., & Mishra, A. M. (2017). Benefits and issues of cloud computing in accounting. *International Journal of Trend in Scientific Research and Development*, *1*(6), 283-288.

22- Rajpoot, P., & Pandey, A. (2022). Adoption and Awareness of Cloud Accounting: Changing Paradigm. *Agpe the Royal gondwana Research Journal of History, Science, Economic, Political and Social Science*, *3*(2), 61-68.

23- Rawashdeh, A., & Rawashdeh, B. (2023). The effect cloud accounting adoption on organizational performance in SMEs. *International Journal of Data and Network Science*, *7*(1), 411-424.

24- Rodzi, N. K. M., Rahman, N. A., Noor, A. M., & Noor, M. M. (2023). Exploring Cloud Computing in Accounting Research Publication using a Bibliometric Analysis. Jurnal Intelek, 18(1), 176-185.